

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَمْرَأَةٌ ذَرَّاعٌ : سَرَّيَعَةٌ الْيَدَيْنِ بِالْمِغْزَلِ وَنَخْلَةٍ ذَرْعٌ
الرَّجُلُ يُرِيدُ مِثْلُ الرَّجُلِ فِي الطُّولِ وَالتَّذَرِّيْعُ : فَضْلُ حَبْلٍ
الْقَيْدِ فِي الذَّرَّاعِ يُقَالُ : ذَرَّعَ لَهُ إِذَا قَيْدَ فِي ذَرَّاعِهِ
وَأَبْطَرَتْ زَاوَقَتَكَ ذَرَّعَهَا : إِذَا حَمَلَتْ عَلاَئِهَا / أَكْثَرَ مَا
عِنْدَهَا . وَالذَّرَّعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْمُذَرَّعَةُ : الْبَقَرَةُ .
أَخْبَرَنَا عُمَرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الذَّرَّعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ قَالَ الْأَعَشَى :
... كَأَنَّ زَهَّابًا بَعْدَ مَا أَفْضَى النَّجَّاءُ بِهَا ... بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ
تَبْتَغِي ذَرَّعًا
أَنْشَدَنَا عُمَرُ : ... مَحْطُوطَةٌ الْكَشْحِ جَالَتْ تَبْتَغِي ذَرَّعًا ... لَمْ
تَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الْأَمْسِ مَا فَعَلَا
قَوْلُهُ : كَأَنَّ زَهَّابًا يَعْنِي بَقَرَتَهُ . شَبَّهَهَا بِبَقَرَةٍ وَحُشِيَّةٍ
بَعْدَ مَا أَفْضَى النَّجَّاءُ بِهَا : مَضَى كَأَنَّ زَهَّابًا مَهَاةٌ يَعْنِي بَقَرَةً تَطْلُبُ
وَلَدَهَا وَالشَّيْطَانِ : مَوْضِعٌ . وَرَجُلٌ مُذَرَّرٌ : أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ
أَبِيهِ .